

بالأحبد كلاً بل جسداهم باقية وانا قل انهما مهي بالامور الحسنة
 وكثر اهتمامهم بالامور الروحية فمن اجل هذا قال لهم انكم صرتم زرعاً حياً
 تحب ايضاً ان تعرفوا هذا الامر وهو ان الدرع والظلمة والشدة والشر لا يلبس
 منهم طبيعة في ذاته بل انما هو فرق بين الخير والشر كمثل السيد الذي يصير
 خلافاً لطبيعته في ذاته واما هو يتغير وهكذا الكرمه ليس في
 طبيعته ان تترك خلافاً لذلك التفرع خلال فادله يترك كالحب صار نباتاً
 ثم تعلم بالحوه ان الحبل لا يتغير لون الخبز بل الذي يتغير هو طعمه ورائحته
 فلتعلم الان اننا ما وصفا الصورة فقط بل ذكرنا ان العناد هو انقلاب
 الشيء الذي غير ما كان عليه الله يقول على لسان ارميا النبي غرسه
 شجرة كرم لتثمر ثم صالحه وكيف صير في ايها الشجرة الكرم الى حمار
 غرسه هذا قلته اظهر الامران الذي مر به خالق الحبل في كد الحبل
 ليس هو طول ولا اجل بل هو منزه وحواليما يحب لانهم تروجا بغير الشريعة
 واختاروا الشبهوا انهم قد اقبل الرب محب البشر لم يمان ينزل عليهم
 الغضب شريفاً بل اهلكهم وحكم عنهم حكماً عظيماً وذلك ان الله حل اسمه
 قال النوح قد حضر هلاك هؤلاء الناموس وفي ايدي الكل من بين يدي لان
 كل ذي جسد قد افترط بغيره قداي في عملك شفيعه من خشب لا
 يستأثر واجعلها طبقات متطابقة ويكون طولها ثلثماية ذراع
 وعرضها خمسون ذراعاً وعلوها ثلثون ذراعاً وامر ان يكون لها
 مهلة اولاً قاولاً في زمان طويل الى اية سنة انظر الى رحمة الله في
 امهالهم هذه المدة الطويلة حتى لا يقولوا ان العذاب نزل عليهم بغتة
 من غير انذار ان العقوبة شقت الخوبة وانهم لو علموا اننا باخترنا
 الغضب

الغضب عنهم اقام الله الشفيعه تنادي لهم بكبرها وعظمها وعملها
 العجيب عوضاً من الاكوار والمناديين والمناديين انتم شربوه انتم
 كل احد الى معرفة السبب في علمها وان سأل الله يقال انتم العلم في عمل هذه
 الشفيعه فلا بد ان يقول لهم نوح ان الله يريد ينزل ما اكل الطوفان على
 الارض لاجل اناسكم ولاجل ذلك اريد ان اعمل شفيعه ليخافني بها
 لاجل صلاحي وهذا فعله الله لتمام اوليك ويتروا لهم الصلاح
 ويهربوا الى حب البشر فكان يغير في الشفيعه في سنة واحدة وستين
 بل طول الزمان الى اية سنة مهلة لهم ليتوبوا وكانت اصوات المناشير
 والغوادير وغيرهاتصير كالايواق وكناديين للصلاح فمن اجل هذا
 قال بولس الرسول بالايمان صنع نوح الشفيعه له لاهله واخواته
 هذه التي من اجلها اذ ان الله العالم نوح من العالم بها وصار وارثاً
 للامانة بقول الرب ان الصبر للتوبة وهذا قول الزمان وامهالهم
 لكي يتوبوا ويخلصوا في طول هذا الزمان العظيم فالت الشفيعه وحملت
 ولم تناد بقلوب الصالحين ليس لنا من تلك الشفيعه بل من هذه
 الشفيعه التي في هذا الزمان لان تلك الشفيعه حلت لخالق نوح
 والهي كما نوافقه وهذه الشفيعه التي في الانبياء حلت لكل العالم
 ليخلص كل من يهرب اليها ويصير داخل في السجود من انما يتخلص
 منه من كان خارج الشفيعه وهكذا في جميع السجود من انما يتخلص
 كل من كان خارج الكنيسة الى ها هنا شقت من ذلك الطوفان لكي يتغير
 وترتيب نصيب كل شيء كما يليق حتى لا تتجاوز عن شئ من الانبياء
 او شفيعه تخب الان ان ينزل الكلام الى الحال الذي ينبغي ان يكون